العوامل التي تساعد على الحفظ والتذكر

أولاً : العوامل الخاصة بالمتعلم : توجد عوامل عديدة لها علاقة بشخصية المتعلم وتؤثر في درجة احتفاظه بما يتعلم منها :

1- مدى انتباه المتعلم: كلما ازداد تركيز المتعلم على ما يتعلمه ، كلما ازدادت قدراته على الاحتفاظ والتذكر

2- مشاركة عدد من الحواس: كلما اشترك عدد أكبر من الحواس في حفظ مادة تعليمية ما، كلما كانت درجة الاحتفاظ بها أكثر .

3- نية المتعلم في حفظ المادة المتعلمة: كلما كانت نية المتعلم في تعلم مادة ما أكبر، كلما استطاع أن يتعلم ويتذكر بصورة أفضل.

4- موقف المتعلم من مادة التعلم: أن المتعلم يستطيع تذكر المعلومات الموافقة لقيمه ومعتقداته بسهولة أكبر من المعلومات المتعارضة معه.

5- ذكاء المتعلم: توجد علاقة وثيقة بين الكفاءة العقلية والقدرة على الاحتفاظ بمادة التعلم، كما أن التعلم والاحتفاظ مظهران للذكاء وأن كلاً منهما سبب ونتيجة للآخر.

6- درجة إتقان المتعلم لمادة التعلم: إذا أراد المتعلم الاحتفاظ بالمادة الدراسية لفترة طويلة، لابد من دراسته لها مرات عديدة حتي يتأكد من إتقانه لها .

7- مراجعة المتعلم لمادة التعلم: إن المراجعة المنتظمة للمادة الدراسية التي نتعلمها يساعد على حفظها وتذكرها، وفيما يأتي بعض القواعد الخاصة بالمراجعة:

- **المراجعة الأولى: وتتم خلال يوم أو يومين بعد التعلم الأصلي، وذلك لأن النسيان يكون على أشده.**
- **المراجعة الثانية: وتتم خلال خمسة إلى سته أيام، وهذا يحسن من الحفظ حوالى 5..٪ وتزداد قيمة المراجعة إذا ربط المتعلم بين المادة الدراسية التي يتعلمها وبين المواد الأخرى، أو تطبيقها في مواقف متنوعة .**

8- التسميع: أثبتت التجارب العلمية أن الطلاب يحفظون أفضل إذا تم توزيع وقت المذاكرة بين القراءة والتسميع ، ذلك أن التسميع يحدد الجزء المنسي من المادة المدرسية أو الجزء الذي لم يفهم وإعادة قراءته وفهمه.

9- تأكيد التعلم : من أجل ضمان حفظ المادة المتعلمة وتذكرها بشكل جيد ، لابد من استمرار التعلم أو التدريب بعد الانتهاء من التعلم الأصلي.

10- التدريب المكثف والتدريب الموزع: يؤثر توزيع مرات تدريب المتعلم على مستوي التعلم والحفظ، فقد أظهرت التجارب أن التدريب المكثف يكون بما نتعلمه لفتره طويلة، فإن توزيع التدريب يكون أفضل.

ثانياً: العوامل الخاصة بمادة الحفظ والتذكر: من العوامل الخاصة بمادة الحفظ والتذكر ما يأتي:

أ- معنى المادة المتعلمة: إن وضوح المادة المتعلمة يسهل على المتعلم حفظها وتعلمها بشكل عام، فالمفاهيم التي ترتبط بالمبادئ العامة أسهل في حفظها وتذكرها من التفاصيل غير المفهومة

ب- أهمية المادة المتعلمة: إن المادة المتعلمة ذات الصلة بأهداف المتعلم والتي يشبع من خلالها حاجاته ودوافعه يتم تذكرها والاحتفاظ بها واسترجاعها بصورة أفضل من المادة التي ليس لها صلة بحاجات المتعلم.

ت- استعمال المادة المتعلمة: يزداد الاحتفاظ بالمادة المتعلمة كلما استعملت أكثر، وكلما تنوع هذا الاستعمال وتعددت السياقات التي تدخل فيها، وكلما تواتر هذا الاستخدام بفواصل زمنية متقاربة.

ث- حجم المادة المتعلمة: إذ كلما كانت المادة كبيرة في حجمها، وكانت أكثر انتشاراً، كلما كان الاحتفاظ بها وتذكرها أصعب.

ج- تنظيم المادة المتعلمة: يساعد تنظيم المادة المتعلمة ضمن وحدات وظيفية من قبل المتعلم على سهولة حفظها وتذكرها.

ح- تكامل المواد الدراسية: من أجل ضمان حسن التعلم والحفظ والتذكر، لابدّ من تدريس المواد بشكل تكاملي بحيث يكون الموضوع الجديد مرتبطاً بالموضوع القديم أو استمرارا له.

خ- التعلم بالطريقة الكلية والطريقة الجزئية: يعني التعلم بالطريقة الكلية أن المتعلم يتعلم الموضوع الذي يدرسه ككل ويكرر التدريب عليه حتي يتم الحفظ ، ومن فوائد هذه الطريقة أنها تساعد المتعلم على حسن فهم التتابع المنطقي للأجزاء والعلاقة بينها. أما الطريقة الجزئية فتعني تقسيم المادة الدراسية إلى أجزاء، إذ يتعلم المتعلم كل جزء على حدة حتى يتم الحفظ.